في الاوضح ولها اثني عشر معنا احدها الاستعانة حقيقة نحو كتبت بالقلم او مجازا نحو
بسم الله الرحمن الرحيم والثاني التعدية بالتا المثناة فوق وتسمى النقيل وهي المعاقبة للهمزة
في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدى الفعل القاصر نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه وقرئ
اذهب الله نورهم والثالث التعويض وتسمى بالمقابلة وهي الداخلة على الاعواض
والاثمان حسا نحو اشتريت هذا الثوب بهذا العبد نحو لنا العبد هو الثمن او معنى نحو كانه
احسانه ضعف نحو فاولا الباهر المعوضين والرابع الالصاق وهو اصل معانيها حقيقة نحو
امسكت بزيد اي قبضت على شي من جسمه او على ما يحبسه من ثوب او نحوه ومجازا
نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد والخامس التبعيض اثبته جماعة
نحو قوله عينا يشرب بها عباد الله اي منها فامسحوا برؤوسكم وبه اخذ الشافعي رضي الله عنه
والسادس المصاحبة وهي التي تصلح في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال
وقد دخلوا بالكفر اي معه او كافرين والسابع المجاوزة وهي التي تحسن في مكانها عن
قيل وتختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا اي عنه بدليل يسألون عن انبائكم وقيل لا
تختص بدليل ويوم تشقق السماء بالغمام اي عنه والثامن الظرفية وهي التي تحسن في مكانها
في الظرفية مكانية.. وزمانية فالمكانية وما كنت بجانب الغربي اي فيه الزمانية نحو
نجيناهم بسحر اي فيه والتاسع البدل وهي التي تحسن في مكانها بدل كقول رافع ابن خديج
رضي الله عنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها العاشر الاستعلاء وهي
التي تحسن في مكانها على نحو ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار اي على قنطار
قال الاخفش ويدل له هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه ونحو واذا مروا بهم يتغامزون
اي مروا عليهم بدليل نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين والحادي عشر السببية وهي الداخلة
على سبب الفعل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اي لعناهم في الاخرة والثاني عشر التوكيد
وهي الزائدة وتزاد مع الفاعل نحو كفى بالله شهيدا ومع المفعول ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة ومع المبتدا نحو بحسبك درهم ومع خبر ليس نحو ليس زيد بقائم قال الشيخ
خالد في شرحه عليه وتاتي للاستعانة وهو اصل حروفه ويستعمل في القسم الاستعطافي

في

١٢٨

في وهو المؤكد بجملة طلبية نحو بالله هل قام زيد اسالك بالله متحلفا وغير الاستعطافي
وهو المؤكد بجملة خبرية نحو بالله لتفعلن ولافعلن نحو قد احسن بي اي الي وقيل ضمن
احسن معنى لطف والتفدية نحو بابي انت وامي اي مفدا بابي وامي والكاف
وتجر الظاهر فقط نحو لا ادمي كالنخلي اي لا اقطع دراهمات ولها اربعة معان
احدها التشبيه نحو قوله فكانت وردة كالدهان والثاني التعليل اثبته قوم ونفاه
الاكثرون واذكروه كما هداكم فالكاف تعليلية وما مصدرية اي لهدايته اياكم واجاب
الاكثرون بانها من وضع الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية يشتركان في امر
وهو الاحسان فهذا الاصل بمنزلة واحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه
ثم عدل عن ذلك للاعلام بخصوصية المطلوب والثالث الاستعلاء ذكره الا
والكوفيون قيل لبعضهم وهو [illegible] كيف اصبحت قال كخير اي على خير وقيل المعنى
بخير ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب
خير وجعل منه اي من الاستعلاء الاخفش قولهم كن كما انت اي على ما انت عليه
فالكاف بمعنى على وما مصدرية اي وانت مبتدا حذف خبره هذا احد الاعاريب
والثاني ان ما موصولة وانت خبره حذف مبتداه اي كالذي هو انت والثالث
ما زائدة ملغاة والكاف جارة وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور والمعنى كن فيما
يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى الرابع ان ما فيه كافة وانت مبتدا حذف خبره
اي عليه او كائن والخامس ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف
كان فانفصل الضمير والرابع من معاني الكاف التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله
شي مثله كذا قدره الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس شي مثل
مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت الكاف لتوكيد نفي المثل لان
زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قاله ابن جني وقيل الكاف هنا غير زائدة
ثم اختلفوا فقيل الزائدة مثل كما زيدت في فان امنوا بمثل ما امنتم به قالوا وانما
زيدت هنا لتنفصل الكاف من الضمير قال في المغني والقول بزيادة الحرف اولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)